مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد ٥٧ الجزء الاول يناير ٢٠٢٢
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

برنامج مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات

A proposed program from the perspective of social group work to enhance the participation of university youth in online volunteering to face crises

د. عاشور عبد المنعم أحمد السيد

مدرس بقسم خدمة الجماعة بالمعهد

العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على (العوامل المؤدية لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات، معوقات مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات، آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات)، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث توصلت إلى برنامج مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات، اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء فريق العمل بإدارة الأندية الطلابية بجامعة الملك عبد العزيز، اعتمدت الدراسة على استمارة استبيان من اعداد الباحث طُبقت الكترونياً بالاعتماد على موقع الويب جوجل درايف وتم ارسال رابط القائمة لأعضاء فريق العمل بإدارة الأندية الطلابية بجامعة الملك عبد العزيز، وكان من أهم نتائج الدراسة الحالية أن أهم أليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني تمثلت في "تدريب المتطوعين الكترونياً على الأعمال التي سيكلفون بها" يليها "توفير الإمكانات التكنولوجية للمتطوعين الكترونياً" و "تقديم نماذج مضيئة للشباب الجامعي من المتطوعين الكترونياً وابرازها إعلامياً".

الكلمات المفتاحية: التطوع الالكتروني – الأزمة – الشباب الجامعي.

A proposed program from the perspective of the method of social

Abstract:

The current study aimed to identify (the factors leading to activating the participation of university youth in electronic volunteering to respond to crises, obstacles to the participation of university youth in electronic volunteering to confront crises, mechanisms for activating the participation of university youth in electronic volunteering to confront crises), this study belongs to the descriptive studies where it concluded: A proposed program from the perspective of the social group work method to activate the participation of university youth in electronic volunteering to face crises. The current study relied on a comprehensive social survey approach for the members of the work team in the Student Clubs Department at King Abdulaziz University. The study relied on a questionnaire form prepared by the researcher and applied electronically based on the Google Drive website, and the link to the list was sent to the members of the work team at the Student Clubs Department at King Abdulaziz University. One of the most important results of the current study was that the most important mechanisms for activating the participation of university youth in electronic volunteering were represented in “training volunteers

electronically on the work they will be entrusted with," followed by "providing technological capabilities for volunteers electronically" and "providing luminous models for university youth from electronic volunteers and highlighting them in the media."

keywords: online volunteering - the crisis - university youth.

أولاً: مشكلة الدراسة:

التطوع ظاهرة اجتماعية موجودة على مر العصور منذ بدء الخلق وحتى الوقت الحاضر لكن تختلف مجالاتها وأشكالها وطريقة أدائها، ويعتبر العمل التطوعي عملية جوهرية لتحريك الهياكل الأساسية للمجتمعات المتقدمة والنامية فضلاً عن كونه مظهراً من مظاهر التحديث وأداة للتغيير الاجتماعي. (بركاني، ٢٠١٦، ص١١)، وقد أكدت دارسة هوستنكس وآخرون Hustinx and others (2014) على أهمية العمل التطوعي للفرد والمتمثل في تنمية الذات واكتساب خبرات جديدة وتنمية القيم الدينية والاجتماعية على السواء.

لذا تعد الأدوات التكنولوجية الحديثة من شبكات الإنترنت القوية والأجهزة النقالة أهم المتغيرات التي غيرت من كيفية القيام بالعمل التطوعي وخاصة في المجال التوعوي والتربوي والتعليمي وجعلته غير قاصر على الجمعيات الخيرية بل أصبح متاح لكل فرد يرغب في ممارسته. (حريري، ٢٠١٤، ص٢٩٤).

حيث أتاحت شبكة الإنترنت المجال للأفراد للدخول إلى المواقع الاجتماعية والتعريف بأنفسهم، والتواصل مع الآخرين الذين تجمعهم اهتمامات مشتركة، والإسهام في أعمال خيرية وإنسانية على نطاق أوسع وأكبر في المجتمع. (الداغر، ٢٠١٨، ص ١)

فقد فرض التطور التكنولوجي الهائل نفسه وأدواته على واقعنا الاجتماعي واسياسي والثقافي، نتيجة لذلك فقد ظهر حديثاً ما يعرف بمصطلح (التطوع الافتراضي) أو (التطوع الإلكتروني)، وخاصة مع توافر الشبكة العنكبوتية في معظم البيوت، ولدى غالبية الأفراد، وتحديداً فئات الشباب، وقد كان لشبكات التواصل الاجتماعي دور في توسيع دائرة العمل التطوعي بين الأجيال الشابة، وهذا ما جعل منها داعماً أساسياً للعملية التطوعية. (نزال وحبش، ٢٠١٥، ص. ص٣- ٤)، وقد توصلت دراسة (حدادي ٢٠١٨) إلى أن التطوع الإلكتروني يمكنه الوصول إلى عدد كبير من المستخدمين ويعمل على تقوية الروابط بين مكونات المجتمع ويساعد على ترسيخ ثقافة الحوار والتفاعل والتواصل الاجتماعي، كما توصلت دراسة جولياس Gulyas (2015) إلى أنه يمكن لشبكات التواصل الاجتماعي المساهمة في نشر المعرفة بين الجمهور، كما أن لديها قدرة فائقة على الوصول إلى عدد كبير من الشباب أكثر من أي وسيلة إعلام أخرى.

حيث أشارت دراسة كلاً من (بروقي وميهوبي ٢٠١٨) أن دراسة موضوع التطوع في أوساط الشباب تظهر أن الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي لعبت دورا في توسيع نطاق التطوع بأوساطهم، ودعم العملية التطوعية المجتمعية بشكل عام، وتزايد اقتناع الجهات المعنية بأهمية هذه الشبكات ودورها التوعوي، وإن كان الأمر ما زال بحاجة إلى مزيد من الاهتمام والعناية لمواكبة التطورات المتسارعة.

حيث يمكن الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالعمل التطوعي الإلكتروني في الحصول على المعلومات التي نحتاج إليها والتواصل مع الآخرين، والاستفادة منها في تبادل الخبرات والتجارب، ومناقشة القضايا والموضوعات المشتركة، كل ذلك يهيئ للاستفادة من مواقع وشبكات التواصل في إنجاز المهام والأعمال بشكل أسرع وبنظرة أوسع وبتواصل أسهل. (أبو النصر، ٢٠١٩، ص.١٨١)

وقد أكدت نتائج دراسة تشيرنوبروف Chernobrov (2018) على أن المتطوعين الرقميين يمكن أن يقدموا عملاً فريداً يمزج بين السرعة والوصول الآمن، حيث يستطيعوا الإبلاغ عن الأشياء التي يحتاجها المنكوبين خلال وقوع الأزمات أو الكوارث، كما توصلت دراسة بوت Bout (2019) إلى أن المتطوعين الرقميين يمكنهم تعزيز الإدراك المجتمعي وقت حدوث الكوارث والأزمات.

هذا وقد أكدت دراسة (الداغر ٢٠١٨) على أن التأثيرات المتنوعة لشبكات التواصل الاجتماعي بفعل الوظائف التي تؤديها والتقنيات التي تمتلكها في أوقات الأزمات والكوارث، وهو ما ينعكس على تعدد استخدامات الجمهور لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات التي تحققها لهم؛ ومن ثم كان من الضروري التعرف على إمكانية توظيف منصات التواصل الاجتماعي في دعم وتعزيز العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي في أوقات الأزمات والكوارث، وتأثيراتها على المستوى الميداني. (الداغر، ٢٠١٨، ص٨)، وقد أظهرت النتائج العامة لدراسة بارك وجونستون Park & Johnston (2017)أن شبكات المتطوعين الرقميين ظهرت مع التقدم العلمي في وسائل التواصل الاجتماعي لمواكبتها للكوارث الطبيعية.

وللخدمة الاجتماعية دور كبير في توعية الشباب الجامعي بالأنشطة الطلابية الجامعية لمساعدتهم على الاشتراك فيها لتنمية قدراتهم ومسؤوليتهم الاجتماعية تجاه مجتمعهم بما يسهم في زيادة اقبالهم على ممارسة الأنشطة التطوعية الالكترونية أثناء الأزمات.

فالشباب الجامعي من أكثر الفئات المجتمعية قدرة على القيام بالأعمال التطوعية وأكثرهم احتياجاً للتعلُّم من خلال الاندماج في الأنشطة التطوعية التي تُتيحها لهم الجامعات لاستكمال بنائِهم المعرفي والقيمي والمهاري، وتوجد علاقة وطيدة بين مهنة الخدمة الاجتماعية والعمل التطوعي، فالمهنة تؤكد على أهمية التطوع في مجالات الرعاية الاجتماعية، وتثرى فعاليته باستخدام طرق وأساليب علمية، وذلك من خلال دعم التكافل الاجتماعي والعلاقات الإنسانية. (حمدان، ٢٠٢١، ص. ص ٢٧٢- ٣٧٣)

كما أنها تهدف إلي تحسين الوظائف الاجتماعية لأفراد المجتمع والعمل على تمكينهم من مواجهة مشكلاتهم وحثهم على المشاركة الفعالة في كافة أنشطة المجتمع، وتتعاون مع المهن الأخرى في المجالات المختلفة لمساعدة الإنسان للوصول إلى المستويات الاجتماعية المنشودة بالإضافة إلى أنها تبذل قصارى جهدها لاستثمار الموارد والطاقات والإمكانيات المتاحة لتحقيق أهدافها كما تعمل على إيجاد إمكانيات جديدة لإشباعها مع ما يتفق مع احتياجات الأفراد داخل المجتمع الذي يعيش فيه (البرهمي، ٢٠٢٠، ص. ١٠١)

وتعتبر خدمة الجماعة إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تهتم بالأداء الاجتماعي للشباب الجامعي وتعمل على زيادة قدراتهم على حل مشكلاتهم المجتمعية وتحمل مسئوليتهم الاجتماعية أثناء مواجهة الأزمات من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية بشكل عام والأنشطة التطوعية الالكترونية بشكل خاص.

وتعتبر من أكثر طرق الخدمة الاجتماعية ارتباطاً بالعمل مع الشباب نظراً لانضمامهم إلى العديد من الجماعات التي تساعدهم على اكتساب الخبرات الجديدة في المجالات المختلفة، فالجماعات تستخدم في تعديل الاتجاهات والأنماط السلوكية لأعضائها بما يتوافق مع متطلبات التقدم العلمي في المجتمع، كما أن فاعلية طريقة خدمة الجماعة تقاس بمدى ما تحدثه من تغيير في سلوكيات الشباب بما يسهم في تنمية المجتمع. (عوض، ٢٠١٧، ص. ص ٢٥٠- ٢٥١)

وانطلاقاً مما سبق وما أوصت به دراسة كلاً من نزال وحبش (٢٠١٥)، دراسة محمد (٢٠٢١)، دراسة مشعل (٢٠٢١)، بإجراء المزيد من البحوث والدراسات حول العمل التطوعي بصفة عامة والعمل التطوعي الالكتروني بصفة خاصة لتعزيز الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع وإثراءه بالبحث العلمي، وبناء على ما سبق من طرح لمشكلة الدراسة ومحدداتها فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة على التساؤل الآتي:

" ما البرنامج المقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات؟ "

ثانياً: أهمية الدراسة:

١. توجيه اهتمام الشباب الجامعي لأهمية دور التطوع الإلكتروني في مواجهة الأزمات.
٢. الاسهام في اكساب الشباب الجامعي الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التطوعي الالكتروني لخدمة مجتمعهم أثناء الأزمات.
٣. تأتي الدراسة استجابة لما نادت به المؤتمرات والدراسات بضرورة العمل على زيادة وعي الشباب الجامعي بالتطوعي الإلكتروني من خلال الأنشطة الجامعية المختلفة.
٤. تسهم الدراسة في البحث عن آليات جديدة لتفعيل التطوع الإلكتروني لدى الشباب الجامعي في ظل استخدامهم الكثيف لشبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهواتف الذكية.
٥. التطوع الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي يسهل عملية الوصول إلى قاعدة كبيرة من الشباب الجامعي لإشراكهم في قضايا مجتمعهم أثناء الأزمات.
٦. تعد هذه الدراسة بمثابة دعوة للباحثين والمهتمين بالعمل الاجتماعي لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين أساليب ممارسة الطرق المختلفة للخدمة الاجتماعية.
٧. تسهم هذه الدراسة في إثراء الجانب المعرفي لطريقة خدمة الجماعة في مجال تكنولوجيا المعلومات بشكل عام والعمل التطوعي الإلكتروني بشكل خاص.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي ومؤداه "الوصول إلى برنامج مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات"، ينبثق منه مجموعة من الأهداف الفرعية:

١. تحديد العوامل المؤدية لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات.
٢. تحديد معوقات مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات.

٣. تحديد آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي ومؤداه " ما البرنامج المقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات؟"، ينبثق منه مجموعة من الأهداف الفرعية:

١. ما العوامل المؤدية لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات؟

٢. ما معوقات مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات؟

٣. ما آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات؟

خامساً: مفاهيم الدراسة: يشتمل هذا البحث على المفاهيم الأساسية الآتية:

١. مفهوم البرنامج. ٢. مفهوم المشاركة.

٣. مفهوم الشباب الجامعي. ٤. مفهوم الأزمة.

٥. مفهوم التطوع الالكتروني.

١ - مفهوم البرنامج:

يُعرف بأنه الوسيلة التي يستخدمها أخصائي الجماعة لاستثارة الأعضاء ليشاركوا في تحديد احتياجاتهم ورغباتهم ويختاروا الأنشطة الملائمة لإشباعها، ويقوموا بتنفيذها في إطار التفاعلات والعلاقات الموجهة وفى حدود الامكانات المؤسسية والبيئية المتاحة. (محفوظ، ٢٠١٠، ص. ١٨٢)

كما يُعرف بأنه كل الأفعال والسلوك والعلاقات والخبرات التي يمارسها الأعضاء وتوفرها الحياة الجماعية في ضوء تقدير احتياجات الأعضاء ويصممها الأعضاء والأخصائي وتحقق نمو الفرد والجماعة وتساهم في تغيير المجتمع. (منقريوس، ٢٠٠٤، ص. ١٣٧)

ويمكن تعريف البرنامج اجرائياً في ضوء الدراسة الحالية على أنه:

- مجموعة الأنشطة التطوعية الإلكترونية التي يمارسها الشباب الجامعي لمواجهة الأزمات.
- تمارس هذه الأنشطة بالأندية الطلابية بجامعة الملك عبد العزيز.

- تحقق ممارستها نمو الفرد والجماعة لتحمل مسئولياتهم تجاه مجتمعهم أثناء الأزمات.

٢ - مفهوم المشاركة:

تُعرف بأنها تفاعل الفرد عقلياً وانفعالياً في موقف الجماعة بطريقة تشجعه على المساهمة في تحقيق أهداف الجماعة والمشاركة في تحمل المسئولية (شفيق، ٢٠٠٣، ص. ٢٦٠).

كما أنها تعني استثمار قدرات وطاقات الأفراد والقيادات والتنظيمات التي يمكن أن تساهم في جهود تنمية المجتمع المحلى. (عبد العال وآخرون، ٢٠٠٨، ص. ٢٩٨)

ويمكن تعريف المشاركة اجرائياً في ضوء الدراسة الحالية على أنها:

- جهود تطوعية الكترونية يبذلها الشباب الجامعي لمواجهة الأزمات المجتمعية.
- تسهم هذه الجهود في تنمية المجتمع المحلي.
- تمارس من خلال البرامج التي تتيحها إدارة الأندية الطلابية بالجامعة.

٣ - مفهوم الشباب الجامعي:

تُعرف بأنها الفترة من الحياة التي ينضم فيها الشباب إلى الجامعة ويكون عمره ما بين ١٧: ٢٤ عاماً وتتسم بالقوة والنشاط والقدرة على العمل والإنجاز والإبداع وتقبل الأفكار الجديدة وتتميز بشدة الحساسية للأوضاع المحيطة وبروح المغامرة والتصدي للواقع ومشكلاته وتعتبر مرحلة اختبارات وتخطيط المستقبل إلا أنها تفتقر إلى الخبرة والتجربة وتحتاج هذه الفترة إلى الإعداد والتأهيل لمواجهة الحياة بعد التخرج الجامعة. (العايدي، ٢٠٠٨، ص. ٢٥)

ويمكن تعريف الشباب الجامعي إجرائياً في ضوء الدراسة الحالية على النحو التالي:

- هم الذين يقعون في الفئة العمرية من ١٧ – ٢٦ عام.
- يكونوا من المقيدين بإحدى الكليات بجامعة الملك عبد العزيز.
- يكونوا من الأعضاء الممارسين للأنشطة الطلابية التابعة لإدارة الأندية الطلابية بالجامعة.
- تتمتع هذه الفئة بالقدرة على القيام بمسئوليتها الاجتماعية تجاه مجتمعهم.

٤ - مفهوم الأزمة:

تعرف بأنها نقطة تحول في سلسلة من الأحداث المتتابعة تسبب درجة عالية من التوتر وتقود إلى نتائج غالباً ما تكون غير مرغوبة وبخاصة في حالة عدم وجود استعداد وقدرة لمواجهتها. (نبيل، ٢٠١٦، ص ١١)

ويمكن تعريف الأزمة اجرائياً في ضوء الدراسة الحالية على أنها:

- حدث غير متوقع وخارج عن السيطرة يواجه المجتمع.
- يمثل خطر وتهديد مباشر للبيئة المحيطة.
- يتطلب لمواجهته اتخاذ قرارات سريعة ومحددة ونظم وأساليب مبتكرة في ظل محدودية المعلومات.

❖ **خصائص الأزمة:** (أبو عزيز، ٢٠١٠، ص.ص ١٤- ١٥)

١. المفاجأة العنيفة عند انفجارها واستحواذها على اهتمام جميع الأفراد والمؤسسات المتصلة بها أو المحيطين بها.
٢. التعقيد والتشابك والتداخل والتعدد في عناصرها وعواملها وأسبابها وقوى المصالح المؤيدة والمعارضة لها.
٣. نقص المعلومات وعدم وضوح الرؤيا لدى متخذي القرار.
٤. سيادة حالة من الخوف قد تصل إلى حد الرعب من المجاهيل التي يضمها إطار الأزمة.
٥. ضيق الوقت فالحدث المفاجئ لا يتيح وقتاً كافياً للرد عليه والاستجابة له.
٦. التهديد وهي الإجراءات والأفعال التي تصدر من فرد أو مجموعة أفراد مع التلويح باستخدام القوة عند عدم الاستجابة لهذه المطالب ومن هنا تبدأ الأزمة.

٥- مفهوم التطوع الالكتروني:

يعرفه قاموس أكسفورد بأنه أي نشاط أو خدمة تطوعية يتم تقديمها أو توفيرها من خلال استخدام الإنترنت أو أي نوع من أنواع شبكات الكمبيوتر. (Kemp, 2018, p.34)

ويشار إليه بأنه استخدام المتطوعين منصات الإعلام الجديد في خدمة المجتمع في أوقات الأزمات والكوارث، بما في ذلك تطبيقات الواتساب وسناب شات وتويتر واليوتيوب والفيس بوك وغيرها. (الداغر ٢٠١٨، ص. ١٤)

ويتبنى الباحث التعريف السابق كتعريف إجرائي للتطوع الالكتروني في الدراسة الحالية.

❖ **خدمة الجماعة وتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني:**

أ- **دوافع مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي الالكتروني:** (عبد الحميد، ٢٠١٧، ص.ص ٤٢٢- ٤٢٣)

١. الدوافع الدينية والثقافية: حيث يشارك الفرد في الأعمال التطوعية من أجل الحفاظ على القيم الدينية والثقافية مثل التراحم ومساعدة الغير والتكافل الاجتماعي والحصول على الأجر والثواب من الله تعالى.
٢. الدوافع النفسية: وتتمثل في إشباع الحاجات النفسية كالثقة بالنفس وتحقيق الرضا عن الذات واشباع ميول ورغبات الأفراد والشعور بالسعادة عند تقديم العون للآخرين.
٣. الدوافع الاجتماعية: وتتمثل في تكوين علاقات اجتماعية وصداقات مع الآخرين وتوثيق الروابط الاجتماعية وتنمية روح التعاون، بالإضافة إلى كسب تقدير واحترام الآخرين وتنمية الإحساس بالمسؤولية نحو المجتمع واكتساب خبرات ميدانية أو مكانة اجتماعية في المجتمع.
٤. الدوافع الإنسانية والحضارية: وتتمثل في الشعور الداخلي الذاتي لدى الإنسان واحساسه بواجبه نحو الآخرين وتقديم يد المساعدة للمحتاج وشعوره بالمسؤولية تجاهه ومن ثم نشر ثقافة العمل التطوعي.

ب - مميزات التطوع الالكتروني: (محمد، ٢٠٢١، ص ١٢١)

١. يسمح للأفراد بالقيام بعمل إنساني من خلال جهاز كمبيوتر بالمنزل أو في العمل.
٢. لا يتأثر بقيود الوقت، والأولويات الشخصية، والالتزامات العائلية التي تمنع من التطوع.
٣. يستطيع من خلاله كبار السن وذوي الإعاقة المشاركة في الأعمال التطوعية عبر الإنترنت، خاصةً وأن تلك الفئات لا تستطيع بذل الجهود العضلية الكبيرة أو التنقل من مكان إلى آخر ومن ثم يوفر لكل هذه الشرائح فرصة العطاء التطوعي ويمكنهم من إطلاق قدراتهم ومواهبهم وخبراتهم في سبيل الخدمات التطوعية.
٤. يمتاز بأنه غير مكلف نسبياً ومن ثم يحقق فوائد لصالح المنظمات غير الربحية التي تحتاج إلى متطوعين رقميين.

ج- وسائل تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني: (سنقرط، ٢٠١٨، ص.ص ٢٣- ٢٤)

١. تجميع الموارد البشرية والمادية وتوجيهها لخدمة أهداف المجتمع.
٢. الاستجابة السريعة للأحداث والقرب قدر الامكان من موقع الحدث وسرعة الانتشار إلى المناطق النائية.
٣. الحفاظ على أعلى مستوى من الحماس لدى الطلاب الجامعين المتطوعين.
٤. بناء برنامج تطوعي مرن يستوعب الخبرات والقدرات المختلفة للشباب الجامعي كل حسب خبرته ووقته.
٥. التعاون والتكامل بين فريق العمل في العمل التطوعي.
٦. العمل على التجديد ومواكبة حاجات المجتمع وذلك عن طريق تطبيق مبدأ البحث والتطور، وتكوين استراتيجيات مبنية على انتقاء أفضل الخيارات والبدائل المتاحة لتنمية العمل التطوعي.
٧. تنظيم العمل التطوعي من خلال وضع القوانين والأنظمة الضابطة لسير العملية التطوعية.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ- نوع الدراسة: تدخل هذه الدراسة في تصنيف الدراسات الوصفية حيث تسعى إلى الوصول إلى برنامج مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات.

ب- المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء فريق العمل بإدارة الأندية الطلابية بجامعة الملك عبد العزيز، وعددهم ٥٩ عضواً.

جـ- أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة على استمارة استبيان من اعداد الباحث طُبقت الكترونياً بالاعتماد على موقع الويب جوجل درايف google drive وتم ارسال رابط القائمة لأعضاء فريق العمل بإدارة الأندية الطلابية بجامعة الملك عبد العزيز.

وقد اشتملت الاستمارة على الأبعاد الآتية:

البُعد الأول: البيانات الأولية لأعضاء فريق العمل بإدارة الأندية الطلابية بجامعة الملك عبد العزيز.

البُعد الثاني: عوامل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات يشمل عدد (١٣) فقرة.

البُعد الثالث: معوقات مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات يشمل عدد (١٣) فقرة.

البُعد الرابع: آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات يشمل عدد (١٣) فقرة.

منحت كل فقرة من فقرات الاستبيان وزناً وفق مقياس ليكرت الثلاثي Likert scale لتقدير درجة الإجابة لفقرات الاستبيان حيث (نعم = ٣، الى حد ما = ٢، لا = ١).

تم استخدام مؤشر الأهمية النسبية (RII) Relative Importance Index) وطريقه حسابه كالاتي:

$$\text{Relative Importance Index) (RII)} = \Sigma \frac{W}{A\,N}$$

وفقا لطريقه AKadiri (2011) حيث:

W: استجابة كل فرد من افراد العينة للفقرة و تتراوح من ١ الى ٣.

A: اعلى قيمه في مقياس ليكرت الثلاثي وهى (٣).

N: عدد افراد العينة.

وهنا طريقه مؤشر الأهمية النسبية للفقرة أكثر تفصيلا:

$$\text{مؤشر الأهمية النسبية (RII)} = \frac{3n_3 + 2n_2 + 1n_1}{3 \times 59}$$

حيث: n_3 تعنى عدد تكرارات الاستجابة "نعم" للفقرة مضروبة في ٣، n_2 تعنى عدد تكرارات الاستجابة "الى حد ما" مضروبة في ٢، n_1 تعنى عدد تكرارات الاستجابة "لا" مضروبة في١، ويتم القسمة على عدد افراد العينة (٥٩) واعلى قيمه للاستبيان وهي (٣)، تتراوح قيمه مؤشر الأهمية النسبية (RII) (Relative Importance Index) من صفر الى ١.

قام AKadiri (2011) بعمل تقسيم لمؤشر الأهمية النسبية يوضح فيه مستوى الأهمية للفقرة كما في الجدول التالي.

جدول (١): يوضح تقسيم مؤشر الأهمية النسبية (RII) ومستوى الأهمية للفقرة.

قيم مؤشر الأهمية النسبية (RII)	مستوى الأهمية
1 >= RII >= 0.8	عالي
0.8 >= RII >= 0.6	متوسط - عالي
0.6 >= RII >= 0.4	متوسط
0.4 >= RII >= 0.2	منخفض - متوسط
0.2 >= RII >= 0	منخفض

صدق الاستبيان وثباته:

- **الصدق الظاهري:** تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبيان بعرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية وخدمة الجماعة، وتم الاخذ بآرائهم ومقترحاتهم عن مدى صلاحية فقرات الاستبيان واجراء التعديلات اللازمة وتم اعتماد الاستبيان للتطبيق.

- **صدق الاتساق الداخلي:** من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبُعد التي تنتمي اليه، بهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان.

جدول (٢): يوضح قيم معامل الارتباط بين كل فقرة والتساؤل الذي تنتمي إليه. (ن = ١٥)

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
التساؤل الاول		التساؤل الثاني		التساؤل الثالث	
١	** 0.73	١	* 0.57	١	**0.66
٢	** 0.67	٢	** 0.66	٢	*0.64
٣	*0.63	٣	** 0.71	٣	*0.55
٤	* 0.54	٤	* 0.61	٤	*0.53
٥	* 0.57	٥	** 0.68	٥	*0.63
٦	** 0.84	٦	* 0.64	٦	*0.59
٧	** 0.90	٧	**0.80	٧	*0.52
٨	** 0.74	٨	* 0.53	٨	** 0.74
٩	* 0.52	٩	* 0.56	٩	*0.61
١٠	**0.68	١٠	* 0.59	١٠	**0.67
١١	*0.60	١١	* 0.58	١١	*0.54
١٢	** 0.86	١٢	*0.62	١٢	**0.79
١٣	* 0.56	١٣	**0.67	١٣	**0.73

*معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥ و **معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للتساؤل الذي تنتمي إليه دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ والبعض الاخر دال احصائيا عند مستوى معنويه ٠,٠١ حيث تراوحت معاملات الارتباط لفقرات التساؤل الأول والدرجة الكلية له بين (٠,٠,٥٢ - ٠,٩٠) ولفقرات التساؤل الثاني والدرجة الكلية له (٠,٥٣ – ٠,٨٠) ولفقرات التساؤل الثالث والدرجة الكلية له (٠,٥٢ – ٠,٧٩) وهي معاملات ارتباط مقبولة ودالة ويعد هذا مؤشرا على صدق بناء الاستبانة وبذلك تعتبر صادقة لما وضعت لقياسه.

- ثبات الاستبيان: تم حساب معامل الثبات بطريقة التطبيق / إعادة التطبيق بفارق زمني أسبوعين، حيث تم حساب معامل ارتباط بين الاستجابات في التطبيق الأول لعينة قوامها ١٥ عضو واستجابتهم في التطبيق الثاني، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين في التساؤل الأول ٠,٧٦١ والتساؤل الثاني ٠,٨٠٣ والتساؤل الثالث ٠,٧٠٢ والاستبانة ككل ٠,٨٩٦ وهي مؤشرات تدل على تمتع الاستبانة بدلالات اتساق كمؤشر على ثبات عالي وتسمح باستخدام الاستبيان في هذه الدراسة. كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (٣): يوضح مدى ثبات الاستبانة باستخدام معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق بفارق زمني مقداره أسبوعين (ن = ١٥)

التساؤلات	معامل الثبات
التساؤل الأول: ما عوامل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات؟	**٠,٧٦١
التساؤل الثاني: ما معوقات مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات؟	**٠,٨٠٣
التساؤل الثالث: ما آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات؟	**٠,٧٠٢
الاستبانة ككل	**٠,٨٩٦

** معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

المعالجات الإحصائية: أستخدم برنامج (SPSS 25) The statistical Package of Social Science لعمل المعالجات الإحصائية للتحقق من صدق فروض الدراسة، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١- التكرارات والنسب المئوية. ٢- معامل ارتباط بيرسون.

٣- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) وذلك لمعرفة استجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارة لأبعاد الدراسة المختلفة والاستفادة من ذلك لترتيب العبارات حسب اعلى متوسط حسابي موزون داخل كل بُعد.

٤- مؤشر الأهمية النسبية (Relative Importance Index) (RII) ومستوى الأهمية.

د- مجالات الدراسة: تحددت مجالات الدراسة في الآتي:

١- المجال المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة على إدارة الأندية الطلابية بجامعة الملك عبد العزيز، للأسباب الآتية:

- قرب إدارة الأندية الطلابية من منطقة عمل الباحث.
- توافر عينة الدراسة بإدارة الأندية الطلابية.
- استعداد المسئولين بإدارة الأندية الطلابية لمعاونة الباحث في تطبيق دراسته.

٢- المجال البشري: تم تطبيق هذه الدراسة على أعضاء فريق العمل بإدارة الأندية الطلابية بجامعة الملك عبد العزيز وعددهم "٥٩" عضواً.

٣- المجال الزمني: وقد تحدد المجال الزمني في هذه الدراسة بفترة جمع البيانات، تفريغها، تحليلها، تفسيرها واستخراج نتائجها وقد بلغت ثلاثة أشهر بدأت في الفترة من (١ / ٩ / ٢٠٢١) إلى (١ / ١٢ /٢٠٢١).

سابعاً: تحليل وتفسير جداول الدراسة:

جدول (٤): يوضح البيانات الأولية لأعضاء فريق العمل بإدارة الأندية الطلابية بجامعة الملك عبد العزيز (ن = ٥٩)

بيانات أولية		عدد	%
١- السن:			
أ.	أقل من ٣٠ سنة.	٥١	٨٦,٤
ب.	من ٣٠ – أقل من ٤٠ سنة.	٢	٣,٤
ج.	من ٤٠ – أقل من ٥٠ سنة.	٤	٦,٨
د.	من ٥٠ سنة فأكثر .	٢	٣,٤
٢- المؤهل الدراسي:			
أ.	بكالوريوس .	٥٨	٩٨,٣
ب.	ليسانس .	-	-
ج.	ماجستير.	١	١,٧
د.	دكتوراة.	-	-
٣- عدد سنوات الخبرة:			
أ.	أقل من ٥ سنوات.	٤٤	٧٤,٦
ب.	من ٥ – أقل من ١٠ سنوات.	٨	١٣,٦
ج.	من ١٠ – أقل من ١٥ سنة.	٢	٣,٤
د.	من ١٥ سنة فأكثر .	٥	٨,٥

باستقراء الجدول السابق تبين أن غالبية أعضاء فريق العمل يقعون في الفئة العمرية "أقل من ٣٠ سنة" بنسبة ٨٦,٤%. بينما أعلى نسبة تمثيل لأعضاء فريق العمل حسب متغير المؤهل الدراسي كانت " بكالوريوس" بنسبه ٩٨,٣%. وكان أكثرهم لديهم عدد سنوات خبرة "أقل من ٥ سنوات" بنسبه ٧٤,٦% وقد يرجع ذلك إلى أن غالبيتهم يقعون في الفئة العمرية" أقل من ٣٠ سنة".

جدول (٥) يوضح عوامل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات.

م	المتغيرات	دائماً		أحياناً		أبداً		المتوسط المرجح	مؤشر الأهمية النسبية	مستوى الأهمية	ترتيب العبارات
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يوفر التطوع الالكتروني للشباب الجامعي فرصة المشاركة في تحديد الأولويات التي يحتاجها مجتمعهم أثناء الأزمات.	41	69.5	17	28.8	1	1.7	2.68	0.893	عالي	3
٢	استفادة الشباب الجامعي من مواقع التطوع الالكترونية في عملية الانتشار والوصول لمختلف الشرائح المجتمعية أثناء الأزمات.	46	78.0	10	16.9	3	5.1	2.73	0.910	عالي	2
٣	استفادة الشباب الجامعي من التقنية الالكترونية كنشاط لتطوير العمل التطوعي لمواجهة الأزمات.	42	71.2	14	23.7	3	5.1	2.66	0.887	عالي	4
٤	الاستثمار الإيجابي والفعال لأوقات الفراغ التي يقضيها الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة الأهداف الخيرية.	46	78.0	10	16.9	3	5.1	2.73	0.910	عالي	2
٥	شعور الشباب الجامعي بالانتماء والمواطنة واحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية نحو مجتمعهم.	45	76.3	9	15.3	5	8.5	2.68	0.893	عالي	3
٦	بعض الشباب الجامعي يفضلون التطوع الالكتروني لسرعته في التعامل مع الأزمات.	33	55.9	21	35.6	5	8.5	2.47	0.825	عالي	8
٧	يوفر التطوع الالكتروني متسعاً للشباب الجامعي لممارسة أنشطة تطوعية متنوعة تتناسب مع قدراتهم وامكاناتهم.	44	74.6	11	18.6	4	6.8	2.68	0.893	عالي	3
٨	يوفر التطوع الالكتروني فرصة لذوي الاحتياجات الخاصة لممارسة الأنشطة التطوعية.	47	79.7	10	16.9	2	3.4	2.76	0.921	عالي	1

م	المتغـــيرات	دائماً		أحياناً		أبداً		المتوسط المرجح	مؤشر الأهمية النسبية	مستوى الأهمية	ترتيب العبارات
		ك	%	ك	%	ك	%				
٩	يـوفر التطـوع الالكترونـي للـشباب الجـامعي فرصـة المشاركة في اتخاذ القرارات المناسبة أثنـاء التعامل مـع الأزمات.	37	62.7	19	32.2	3	5.1	2.58	0.859	عالي	6
١٠	قـدرة التطـوع الالكترونـي علـى تكثيـف سـاعات خدمـة المجتمع التي تعتمدها بعض الجامعات كساعات دراسية اجبارية.	37	62.7	20	33.9	2	3.4	2.59	0.864	عالي	5
١١	ينمـي التطـوع الالكترونـي قـدرات الـشباب الجـامعي ومهاراتـه الشخـصية فـي التعامل مع الأزمات.	40	67.8	14	23.7	5	8.5	2.59	0.864	عالي	5
١٢	يتـيح التطـوع الالكترونـي للـشباب الجـامعي الفرصـة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم فـي الأزمـات التـي يمـر بهـا مجتمعهم.	37	62.7	20	33.9	2	3.4	2.59	0.864	عالي	5
١٣	سـهولة تبـادل الخبـرات والتجـارب بـين المتطـوعين الكترونياً أثناء الأزمات.	37	62.7	16	27.1	6	10.2	2.53	0.842	عالي	7
	إجمالي المحور	532	69.4	191	24.9	44	5.7	2.64	0.879	عالي	

يوضح الجدول السابق ان مستوى الاستجابة لإجمالي هذا البُعد ككل كـان بمتوسـط مرجح ٢,٦٤ ومؤشر أهمية نسبية "عالي" مقداره ٠,٨٧٩ وقـد سـجلت النـسب المئويـة للاستجابات (دائماً، أحيانا وأبداً) نسبة مقـدراها (٦٩,٤، ٢٤,٩، ٥,٧%) علـى الترتيـب. يوضح أن مستوى الأهمية ذو تصنيف "عالي" لان مؤشر الأهمية النسبية يتعدى ٠,٨ لكـل الفقرات الثلاث عشر الخاصة بهذا البُعد بالإضافة إلى الإجمـالي ايـضاً. وتمثلـت أعلـى الفقرات للبُعد الأول مرتبة تنازلياً حسب المتوسط المرجح كالآتي:

- ترتيب فقرات البُعد الأول:

جاءت في المرتبة الأولى عبارة (٨: يوفر التطوع الالكترونـي فرصـة لـذوي الاحتياجات الخاصة لممارسة الأنشطة التطوعية) بمتوسط مرجح قدره ٢,٧٦ ومؤشر أهمية نسبية "عالي" مقداره ٠,٩٢١ ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (نزال وحـبش ٢٠١٥)

أن التطوع الإلكتروني يهيئ مساحة واسعة من الحرية التي يمكن من خلالها مضاعفة بذل النشاط التطوعي من قبل الشرائح التي لا تستطيع القيام بالتطوع الميداني ولكن ترغب في ممارسة الأعمال التطوعية مثل النساء وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة.

ويليها في المرتبة الثانية العبارتين (٢: استفادة الشباب الجامعي من مواقع التطوع الالكترونية في عملية الانتشار والوصول لمختلف الشرائح المجتمعية أثناء الأزمات) وقد كشفت دراسة (عاشور ٢٠١٨) أن شبكات التواصل الاجتماعي منصة هامة لنشر العمل التطوعي والتعريف به والمساهمة فيه، والعبارة (٤: الاستثمار الإيجابي والفعال لأوقات الفراغ التي يقضيها الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة الأهداف الخيرية) متساويين في المتوسط المرجح ٢,٧٣ ومؤشر أهمية نسبية "عالي" مقداره ٠,٩١٠. ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (إبراهيم ٢٠٠٦) إلى أن مشاركة الشباب في المشروعات التطوعية تساعدهم على استغلال أوقات فراغهم واكتسابهم المزيد من الخبرات والمهارات بما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم.

وفي المرتبة الثالثة أتت الثلاث عبارات (١: يوفر التطوع الالكتروني للشباب الجامعي فرصة المشاركة في تحديد الأولويات التي يحتاجها مجتمعهم أثناء الأزمات) كما توصلت دراسة (الداغر ٢٠١٨) إلى تزايد اهتمام الشباب الجامعي السعودي بشبكات التواصل الاجتماعي المختلفة بوصفها مصدراً من مصادر المعلومات عن الأعمال التطوعية في أوقات الأزمات والكوارث وهو ما يفسر امتلاك مواقع التواصل الاجتماعي القدرة على زيادة انخراط الأفراد في الحياة العامة وارتفاع درجة الاندماج الاجتماعي، العبارة (٥: شعور الشباب الجامعي بالانتماء والمواطنة واحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية نحو مجتمعهم) وقد توصلت دراسة (حدادي ٢٠١٨) إلى أن التطوع الالكتروني له أهمية بالغة في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى أفراد المجتمع، العبارة (٧: يوفر التطوع الالكتروني متسعاً للشباب الجامعي لممارسة أنشطة تطوعية متنوعة تتناسب مع قدراتهم وامكاناتهم) بمتوسط مرجح مقداره ٢,٦٨ ومؤشر أهمية نسبية "عالي" مقداره ٠,٨٩٣.

وجاءت في المرتبة الرابعة العبارة (٣: استفادة الشباب الجامعي من التقنية الالكترونية كنشاط لتطوير العمل التطوعي لمواجهة الأزمات) بمتوسط مرجح ٢,٦٦ ومؤشر أهمية نسبية "عالي" مقداره ٠,٨٨٧ هذا وقد توصلت دراسة بوت Bout (2019) إلى أن المتطوعين الرقميين يستطيعوا أن يعززوا الإدراك المجتمعي وقت حدوث الكوارث ومن ثم يجب على المسؤولين العمل معهم لدمج الأساليب التقليدية مع التكنولوجيا.

وجاء في المرتبة الخامسة الثلاث عبارات (١٠: قدرة التطوع الالكتروني على تكثيف ساعات خدمة المجتمع التي تعتمدها بعض الجامعات كساعات دراسية اجبارية) وقد أوصت دراسة (نصار ٢٠١٦) بتشجيع الطلاب على ممارسة العمل التطوعي من خلال تخصيص مشروع لخدمة المجتمع ضمن متطلبات الجامعة، (١١: ينمي التطوع الالكتروني قدرات الشباب الجامعي ومهاراته الشخصية في التعامل مع الأزمات) وقد أشارت دراسة (بشير ٢٠١٦) إلى أن العمل التطوعي يسهم في زيادة خبرات ومهارات المتطوع العلمية والعملية، (١٢: يتيح التطوع الالكتروني للشباب الجامعي الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في الأزمات التي يمر بها مجتمعهم) بمتوسط المرجح مقداره ٢,٥٩ ومؤشر أهمية نسبية "عالي" مقداره ٠,٨٦٤ وقد أوصت دراسة (الخدام ٢٠١٣) بتدعيم اتجاهات الشباب في مراحل التعليم المختلفة بالاهتمام ببعض المشكلات والقضايا الاجتماعية واشراكهم في اقتراح الحلول المناسبة لها.

وفي المرتبة السادسة جاءت العبارة (٩: يوفر التطوع الالكتروني للشباب الجامعي فرصة المشاركة في اتخاذ القرارات المناسبة أثناء التعامل مع الأزمات) بمتوسط المرجح مقداره ٢,٥٨ ومؤشر أهمية نسبية "عالي" مقداره ٠,٨٥٩، هذا وقد أوصت دراسة (سليم ٢٠٢٠) بضرورة تنمية مشاركة أعضاء الأنشطة الطلابية من الشباب الجامعي في عملية صنع القرارات في مناخ يسوده تقبل الرأي الآخر.

وفي المرتبة السابعة جاءت العبارة (١٣: سهولة تبادل الخبرات والتجارب بين المتطوعين الكترونياً أثناء الأزمات) بمتوسط مرجح مقداره ٢,٥٣، ومؤشر أهمية نسبية "عالي" مقداره ٠,٨٤٢.

وجاءت في المرتبة الثامنة والأخيرة العبارة (٦: بعض الشباب الجامعي يفضلون التطوع الالكتروني لسرعته في التعامل مع الأزمات) بمتوسط مرجح مقداره ٢,٤٧، ومؤشر أهمية نسبية "عالي" مقداره ٠,٨٢٥ وقد أكدت دراسة بيكل Pickell (2020) على أهمية التطوع الافتراضي الذي يخفف من الضغوط على العاملين في القطاع الطبي وينبغي أن يكون وسيلة تعتمد عليها الأنظمة الصحية في الوقت الحالي، كما أشارت دراسة (بركاني ٢٠١٧) إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تعد عاملاً مساعداً في نشر الأعمال التطوعية بشكل سريع وأكثر سهولة بين أفراد المجتمع. وهذا يؤكد على أهمية التطوع الالكتروني في إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة لممارسة الأنشطة التطوعية والوصول لمختلف الشرائح المجتمعية أثناء الأزمات والاستفادة من التقنية الالكترونية لتطوير العمل التطوعي في مواجهة الأزمات.

جدول (٦): يوضح معوقات مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات.

م	المتغيرات	دائماً		أحياناً		أبداً		المتوسط المرجح	مؤشر الأهمية النسبية	مستوى الأهمية	ترتيب العبارات
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	عدم الوعي الكافي بأهمية التطوع الالكتروني بين الشباب الجامعي.	32	54.2	23	39.0	4	6.8	2.47	0.825	عالي	1
٢	عدم وجود حوافز مادية أو معنوية للمتطوعين الكترونياً.	30	50.8	22	37.3	7	11.9	2.39	0.797	متوسط - عالي	3
٣	قلة حملات التوعية عن الأنشطة التطوعية الالكترونية بالجامعة.	30	50.8	25	42.4	4	6.8	2.44	0.814	عالي	2
٤	عدم ملائمة الأنشطة التطوعية الالكترونية لرغبات وميول الشباب الجامعي.	31	52.5	23	39.0	5	8.5	2.44	0.814	عالي	2
٥	قلة الكوادر الفنية والإدارية المؤهلة لإدارة التطوع الالكتروني.	33	55.9	15	25.4	11	18.6	2.37	0.791	متوسط -عالي	4
٦	عدم وضوح اختصاصات ومهام المتطوعين الكترونياً وضوحاً كافياً.	26	44.1	28	47.5	5	8.5	2.36	0.785	متوسط- عالي	5
٧	عدم توافر برامج خاصة لتدريب المتطوعين الكترونياً قبل تكليفهم بمهامهم.	31	52.5	20	33.9	8	13.6	2.39	0.797	متوسط -عالي	3
٨	عدم قدرة الشباب الجامعي على التوفيق بين المهام الدراسية وممارسة أنشطة التطوع الالكتروني.	20	33.9	29	49.2	10	16.9	2.17	0.723	متوسط - عالي	8
٩	قلة البرامج التدريبية الخاصة بتكوين جيل جديد من المتطوعين الكترونياً.	29	49.2	27	45.8	3	5.1	2.44	0.814	عالي	2

م	المتغيرات	دائماً		أحياناً		أبداً		المتوسط المرجح	مؤشر الأهمية النسبية	مستوى الأهمية	ترتيب العبارات
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٠	ارهاق كاهل المتطوعين الكترونياً بالكثير من المهام.	17	28.8	31	52.5	11	18.6	2.10	0.701	متوسط -عالي	10
١١	عدم الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية تعيق مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني.	19	32.2	28	47.5	12	20.3	2.12	0.706	متوسط -عالي	9
١٢	اعتقاد بعض الشباب الجامعي أن التطوع الالكتروني مضيعة للوقت.	27	45.8	24	40.7	8	13.6	2.32	0.774	متوسط - عالي	6
١٣	تخوف المتطوع من تحمل مسؤوليات ممارسة أنشطة التطوع الالكتروني.	24	40.7	26	44.1	9	15.3	2.25	0.751	متوسط - عالي	7
	إجمالي المحور	349	45.5	321	41.9	97	12.6	2.33	0.776	متوسط-عالي	

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الاستجابة لإجمالي هذا البُعد ككل كان بمتوسط مرجح ٢,٣٣ ومؤشر أهمية نسبية "متوسط-عالي" مقداره ٠,٧٧٦ لأن مؤشر الأهمية النسبية تراوح بين ٠,٦ إلى أقل من ٠,٨ وقد سجلت النسب المئوية للاستجابات (دائماً، أحياناً وأبداً) نسبة مقدراها (٤٥,٥، ٤١,٩، ١٢,٦%) على الترتيب. وتمثلت أعلى الفقرات للبُعد الثاني مرتبة تنازلياً حسب المتوسط المرجح كالاتي:

- ترتيب فقرات البُعد الثاني:

جاءت في المرتبة الأولى عبارة (١: عدم الوعي الكافي بأهمية التطوع الالكتروني بين الشباب الجامعي) بمتوسط مرجح قدره ٢,٤٧ ومؤشر أهمية نسبية "عالي" مقداره ٠,٨٢٥ ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (أقطم ٢٠١٤) بأن من أهم معوقات العمل التطوعي عدم انتشار الوعي بأهمية العمل التطوعي، هذا وقد أوصت دراسة (الكلباني ٢٠٢٠) بضرورة زيادة الوعي التعليمي والاجتماعي للطلبة بأهمية العمل التطوعي وتشجيع الطلاب على ممارسته.

ويليها في المرتبة الثانية أتت الثلاث عبارات (٣: قلة حملات التوعية عن الأنشطة التطوعية الالكترونية بالجامعة) وقد أوصت دراسة (الكندري ٢٠١٦) بضرورة الاهتمام بالدور الإعلامي في التعريف بالعمل التطوعي وحاجة المجتمع إليه ودوره في التنمية، كما أوصت دراسة (بوكربوب وعميرة ٢٠٢٠) بضرورة توعية الشباب الجامعي بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي واستثمارها في الترويج للحملات التطوعية، (٤: عدم ملائمة الأنشطة التطوعية الالكترونية لرغبات وميول الشباب الجامعي) وقد أوصت دراسة (برقاوي ٢٠٠٨) بأهمية التركيز في الأنشطة التطوعية على البرامج والمشروعات التي ترتبط بإشباع احتياجات الأفراد مما يسهم في زيادة الإقبال على المشاركة في هذه البرامج، (٩: قلة البرامج التدريبية الخاصة بتكوين جيل جديد من المتطوعين الكترونياً) بمتوسط مرجح مقداره ٢,٤٤ ومؤشر أهمية نسبية "عالي" مقداره ٠,٨١٤ ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (برقاوي ٢٠٠٩) أن من أهم معوقات العمل التطوعي قلة البرامج التدريبية الخاصة بتكوين جيل جديد من المتطوعين وثقل مهاراتهم.

وفي المرتبة الثالثة أتت العبارتين (٢: عدم وجود حوافز مادية أو معنوية للمتطوعين الكترونياً) ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (الشهراني ٢٠٠٦) أن من أهم معوقات العمل التطوعي عدم وجود حوافز مادية ومعنوية للمتطوعين، (٧: عدم توافر برامج خاصة لتدريب المتطوعين الكترونياً قبل تكليفهم بمهامهم) بمتوسط مرجح ٢,٣٩ ومؤشر أهمية نسبية "متوسط- عالي" مقداره ٠,٧٩٧ وقد أظهرت دراسة كونولي Conolly (2014) ضعف الاستفادة من التطوع الإلكتروني في بعض المجالات نتيجة لضعف التدريب على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في هذا الغرض ، كما أوصت دراسة (السيد ٢٠١١) بضرورة إعداد دورات تدريبية تسهم في ثقل خبرات ومهارات الشباب في العمل التطوعي للاستفادة من طاقاتهم وامكاناتهم لأقصى حد ممكن.

وجاءت في المرتبة الرابعة العبارة (٥: قلة الكوادر الفنية والإدارية المؤهلة لإدارة التطوع الالكتروني) بمتوسط مرجح مقداره ٢,٣٧ ومؤشر أهمية نسبية "متوسط- عالي" مقداره ٠,٧٩١ ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (سليم ٢٠١٥) أن من أهم معوقات التطوع الالكتروني تمثلت في ضعف مهارات بعض الاخصائيين في استخدام التكنولوجيا وتوظيفها في العمل التطوعي، كما أوصت دراسة (بركاني ٢٠١٧) ضرورة وجود فريق تقني عالي المهارة يستطيع مواكبة التطورات التكنولوجية واستثمارها في نفع الناس.

وجاءت في المرتبة الخامسة العبارة (٦: عدم وضوح اختصاصات ومهام المتطوعين الكترونياً وضوحاً كافياً) بمتوسط مرجح ٢,٣٦ ومؤشر أهمية نسبية "متوسط - عالي" مقداره ٠,٧٨٥ وقد أوصت دراسة (الهلالات ٢٠١٨) بأهمية عقد دورات تدريبية لتدريب المتطوعين على القيام بالأعمال الإدارية ومهارات العمل التطوعي لممارسته بالطريقة المثلى.

وفي المرتبة السادسة جاءت العبارة (١٢: اعتقاد بعض الشباب الجامعي أن التطوع الالكتروني مضيعة للوقت) بمتوسط مرجح مقداره ٢,٣٢ ومؤشر أهمية نسبية "متوسط-عالي" مقداره ٠,٧٧٤ وقد أوصت دراسة (الزيود والكبيسي ٢٠١٤) بضرورة تفعيل الدور الإعلامي بنشر ثقافة العمل التطوعي وأهميته للمساهمة في تنمية الوطن.

وفي المرتبة السابعة جاءت العبارة (١٣: تخوف المتطوع من تحمل مسؤوليات ممارسة أنشطة التطوع الالكتروني) بمتوسط مرجح ٢,٢٥ مؤشر أهمية نسبية "متوسط-عالي" مقداره ٠,٧٥١.

وفي المرتبة الثامنة جاءت العبارة (٨: عدم قدرة الشباب الجامعي على التوفيق بين المهام الدراسية وممارسة أنشطة التطوع الالكتروني) بمتوسط مرجح مقداره ٢,١٧ ومؤشر أهمية النسبية "متوسط -عالي" مقداره ٠,٧٢٣ هذا وقد أوصت دراسة (حريري ٢٠١٧) بتخصيص درجات على الأعمال التطوعية للطلاب والمرتبطة بمجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وفي المرتبة التاسعة جاءت العبارة (١١: عدم الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية تعيق مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني) بمتوسط مرجح مقداره ٢,٢٥ ومؤشر أهمية نسبية "متوسط -عالي" مقداره ٠,٧٠٦ هذا وقد أوصت دراسة (السعدي ٢٠٢٠) بضرورة قيام المؤسسات التعليمية بالتنسيق مع المجتمع المدني بالعمل على توفير برامج ومشاريع عمل تطوعي تهدف إلى تنمية روح الانتماء والمبادرة لدى الطلاب.

وجاءت في المرتبة العاشرة والأخيرة العبارة (١٠: ارهاق كاهل المتطوعين الكترونياً بالكثير من المهام) بمتوسط مرجح مقداره ٢,١ ومؤشر أهمية نسبية "متوسط - عالي" مقداره ٠,٧٠١. وقد يرجع ظهور هذه المعوقات لعدم وجود الوعي الكافي بأهمية التطوع الالكتروني وقلة حملات التوعية عن الأنشطة التطوعية الالكترونية بالجامعة وعدم ملائمة هذه الأنشطة لرغبات وميول الشباب الجامعي.

جدول (٧): يوضح آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات.

م	المتغيرات	دائماً		أحياناً		أبداً		المتوسط المرجح	مؤشر الأهمية النسبية	مستوى الأهمية	ترتيب العبارات
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	استخدام وسائل الإعلام لتوعية الشباب الجامعي بأهمية التطوع الإلكتروني.	49	83.1	9	15.3	1	1.7	2.81	0.938	عالي	5
٢	تكثيف الندوات والمحاضرات بالجامعة لإبراز دور العمل التطوعي الالكتروني وقيمته.	38	64.4	20	33.9	1	1.7	2.63	0.876	عالي	8
٣	تدريب المتطوعين الكترونياً على الأعمال التي سيكلفون بها.	53	89.8	6	10.2	0	0.0	2.90	0.966	عالي	1
٤	تأسيس مواقع الكترونية تختص بالعمل التطوعي الالكتروني والتعريف به.	46	78.0	12	20.3	1	1.7	2.76	0.921	عالي	6
٥	توفير الإمكانات التكنولوجية للمتطوعين الكترونياً.	52	88.1	7	11.9	0	0.0	2.88	0.960	عالي	2
٦	استقصاء آراء واتجاهات الشباب الجامعي حول التطوعي الالكتروني.	45	76.3	14	23.7	0	0.0	2.76	0.921	عالي	6
٧	مراعاة إتباع الأسلوب الديمقراطي عند تنظيم الأنشطة التطوعية الالكترونية.	39	66.1	18	30.5	2	3.4	2.63	0.876	عالي	8
٨	إصدار نشرات الكترونية دورية تبرز نشاطات المتطوعين الكترونياً.	42	71.2	13	22.0	4	6.8	2.64	0.881	عالي	7
٩	عقد ورش عمل لتأهيل الشباب الجامعي الراغب في التطوع الالكتروني.	50	84.7	7	11.9	2	3.4	2.81	0.938	عالي	5
١٠	تفعيل المنتديات الالكترونية الجامعية التي تعنى بالتطوع الالكتروني.	43	72.9	10	16.9	6	10.2	2.63	0.876	عالي	8
١١	تمكين المتطوعين الكترونياً من تنظيم المجموعات التطوعية وقيادتها بطرق سهلة وسريعة.	50	84.7	8	13.6	1	1.7	2.83	0.944	عالي	4

م	المتغـــيرات	دائماً		أحياناً		أبداً		المتوسط المرجح	مؤشر الأهمية النسبية	مستوى الأهمية	ترتيب العبارات
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٢	تقـــديم حـــوافز معنويـــة للمتطـوعين الكترونيـاً مـن الشباب الجامعي.	51	86.4	7	11.9	1	1.7	2.85	0.949	عالي	3
١٣	تقديم نماذج مضيئة للشباب الجـامعي مـن المتطـوعين الكترونياً وابرازها إعلامياً.	52	88.1	7	11.9	0	0.0	2.88	0.960	عالي	2
	إجمالي المحور	610	79.5	138	18.0	19	2.5	2.77	0.92	عالي	

يوضح الجدول السابق ان مستوى الاستجابة لإجمالي هذا البُعد ككل كان بمتوسط مرجح ٢,٧٧ ومؤشر أهمية نسبية "عالي" مقداره ٠,٩٢ وقد سجلت النسب المئوية للاستجابات (دائماً، أحياناً وأبداً) نسبة مقدراها (٧٩,٥، ١٨، ٢,٥%) على الترتيب. يلاحظ ان مستوى الأهمية ذو تصنيف "عالي" لان مؤشر الأهمية النسبية يتعدى ٠,٨ لكل الفقرات الثلاث عشر الخاصة بهذا البُعد بالإضافة الى الإجمالي ايضاً. وتمثلت أعلى الفقرات للبُعد الثالث مرتبة تنازلياً حسب المتوسط المرجح كالاتي:

- ترتيب فقرات البُعد الثالث:

جاءت في المرتبة الأولى عبارة (٣: تدريب المتطوعين الكترونياً على الأعمـــال التي سيكلفون بها) بمتوسط مرجح قدره ٢,٩٠، ومؤشر أهمية نسبية "عالي" مقداره ٠,٩٦٦ ويتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة (الزيود ٢٠١٣) بأهمية إنشاء مركز تدريبي متخصص لتأهيل العاملين في المؤسسات التطوعية.

ويليها في المرتبة الثانية العبارتين (٥: توفير الإمكانات التكنولوجية للمتطـــوعين الكترونياً) وقد أوصت دراسة (الحارثي ٢٠١٩) بأهمية تفعيل خدمات الإرشـــاد الرقمـــي، (١٣: تقديم نماذج مضيئة للشباب الجامعي من المتطوعين الكترونياً وابرازهـــا إعلاميـــاً) متساويين في المتوسط المرجح ٢,٨٨ ومؤشر أهمية نسبية "عالي" مقداره ٠,٩٦٠.

وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة (١٢: تقديم حوافز معنوية للمتطوعين الكترونياً من الشباب الجامعي) بمتوسط مرجح ٢,٨٥ ومؤشر أهمية نسبية "عـــالي" مقـــداره ٠,٩٤٩ وقد أوصت دراسة (السيد ٢٠١١) بالعمل على إيجاد محفزات تسهم في المحافظـــة علـــى المتطوع والاستفادة من طاقاته وخبراته.

وجاءت في المرتبة الرابعة العبارة (١١: تمكين المتطوعين الكترونياً من تنظيم المجموعات التطوعية وقيادتها بطرق سهلة وسريعة) بمتوسط مرجح ٢,٨٣ ومؤشر أهمية نسبية "عالي" مقداره ٠,٩٤٤ وقد أوصت دراسة (البريكان ٢٠٢١) بضرورة العمل على نشر التوعية عبر وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة لتوضح أهمية التطوع وقيمته الإسلامية والإنسانية، ونشر رسائل توعوية عبر الهواتف الذكية من قبل الجهات الامنية عن أهمية التطوع وقت الازمة.

وفي المرتبة الخامسة أتت العبارتين (١: استخدام وسائل الإعلام لتوعية الشباب الجامعي بأهمية التطوع الإلكتروني) ويتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة (الشهوان ٢٠١٧) بضرورة التوعية بأهمية العمل التطوعي ومردوداته الإيجابية لكل من المتطوعين ومجتمعاتهم من خلال وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، (٩: عقد ورش عمل لتأهيل الشباب الجامعي الراغب في التطوع الالكتروني) بمتوسط مرجح مقداره ٢,٨١ ومؤشر أهمية نسبية "عالي" مقداره ٠,٩٣٨ وقد أكدت دراسة (الفرا ٢٠١٨) على ضرورة إعداد أنشطة وبرامج من قبل الجامعات لتحفيز وتنشيط ودعم المتطوعين.

وفي المرتبة السادسة أتت العبارتين (٤: تأسيس مواقع الكترونية تختص بالعمل التطوعي الالكتروني والتعريف به) وقد أوصت دراسة (الكندري ٢٠١٦) بأهمية العمل على إنشاء مكز أو حدة ذات طابع خاص لممارسة العمل التطوعي وتفعيله بالجامعة، (٦: استقصاء آراء واتجاهات الشباب الجامعي حول التطوعي الالكتروني) متساويين في المتوسط المرجح ٢,٧٦ ومؤشر أهمية نسبية "عالي" مقداره ٠,٩٢١ هذا وقد توصلت دراسة (محمد ٢٠٢٠) إلى أن من مزايا التطوع عبر مواقع التواصل الاجتماعي أنها تساعد على إيجاد رأى عام عن العمل التطوعي، وسرعة الانتشار، وجذب الشباب من خلال نشر الإعلانات.

جاءت في المرتبة السابعة العبارة (٨: إصدار نشرات الكترونية دورية تبرز نشاطات المتطوعين الكترونياً) بمتوسط مرجح ٢,٦٤ ومؤشر أهمية نسبية "عالي" مقداره ٠,٨٨١ ويتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة (رشاد ٢٠١٨) بأهمية إصدار نشرات دورية تبرز نشاطات المتطوعين وفوائد العمل التطوعي بالنسبة للفرد والمجتمع.

وجاء في المرتبة الثامنة والأخيرة الثلاث عبارات (٢: تكثيف الندوات والمحاضرات بالجامعة لإبراز دور العمل التطوعي الالكتروني وقيمته) ويتفق ذلك مع ما أكدته دراسة (عبد الكريم ٢٠١٨) بضرورة العمل على إقامة الندوات والمؤتمرات التعريفية

بالمراكز التطوعية وأهم أنشطتها وإدخال وسائل التواصل الحديثة في تعزيز العمل التطوعي، (٧: مراعاة إتباع الأسلوب الديمقراطي عند تنظيم الأنشطة التطوعية الالكترونية) و (١٠: تفعيل المنتديات الالكترونية الجامعية التي تعنى بالتطوع الالكتروني) بمتوسط مرجح ٢,٦٣ ومؤشر أهمية نسبية "عالي" مقداره ٠,٨٧٦ ويتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة (حريري ٢٠١٧) بأهمية تفعيل المنتديات الالكترونية الجامعية التي تهتم بالعمل التطوعي. لذا لابد من تدريب المتطوعين الكترونيا لتمكينهم من القيام بالأعمال والأنشطة التطوعية مع ضرورة توفير الإمكانات التكنولوجية للمتطوعين الكترونيا من الشباب الجامعي.

ثامناً: النتائج العامة للدراسة:

١. توصلت الدراسة إلى أن أهم عوامل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني تمثلت في "يوفر التطوع الالكتروني فرصة لذوي الاحتياجات الخاصة لممارسة الأنشطة التطوعية" يليها "استفادة الشباب الجامعي من مواقع التطوع الالكترونية في عملية الانتشار والوصول لمختلف الشرائح المجتمعية أثناء الأزمات" و "الاستثمار الإيجابي والفعال لأوقات الفراغ التي يقضيها الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة الأهداف الخيرية".
٢. توصلت الدراسة إلى أن أهم معوقات مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني تمثلت في "عدم الوعي الكافي بأهمية التطوع الالكتروني بين الشباب الجامعي" يليها "قلة حملات التوعية عن الأنشطة التطوعية الالكترونية بالجامعة" و "عدم ملائمة الأنشطة التطوعية الالكترونية لرغبات وميول الشباب الجامعي".
٣. توصلت الدراسة إلى أن أهم أليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني تمثلت في "تدريب المتطوعين الكترونياً على الأعمال التي سيكلفون بها" يليها "توفير الإمكانات التكنولوجية للمتطوعين الكترونياً" و "تقديم نماذج مضيئة للشباب الجامعي من المتطوعين الكترونياً وابرازها إعلامياً".

تاسعاً: برنامج مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات

١: الأسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح:

أ- الأدبيات العلمية المتعلقة بالتطوع أثناء الأزمات وانعكاساتها على المتطوعين الكترونياً فيما يتعلق بالاستخدام الأمثل للتكنولوجيا لمواجهتها.

ب- الارتباط بنتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية وما توصلت إليه الدراسة من مؤشرات لزيادة فاعلية مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة التطوعية الالكترونية لمواجهة الأزمات.

ج- مقابلات مع الخبراء والمتخصصين في طريقة خدمة الجماعة ومسؤولي إدارة الأندية الطلابية بالجامعة.

د- الإطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة خدمة الجماعة بصفة خاصة وما تحتويه من موجهات مهنية وأساليب وتكنيكات يستطيع الأخصائي استخدامها لزيادة فاعلية مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة التطوعية الالكترونية لمواجهة الأزمات.

٢: الأهداف الأساسية للتصور المقترح:

أ- تفعيل دور الأندية الطلابية لزيادة فاعلية مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات.

ب- تشجيع أعضاء الأندية الطلابية بالجامعة على ممارسة الأنشطة التطوعية الالكترونية لمواجهة الأزمات.

ج- إكساب أعضاء الأندية الطلابية بالجامعة المهارات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجههم أثناء ممارسة الأنشطة التطوعية الالكترونية.

د- تزويد فريق العمل بالأندية الطلابية بالجامعة ببرنامج مقترح لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة التطوعية الالكترونية لمواجهة الأزمات.

٣: الاعتبارات الواجب مراعاتها في البرنامج المقترح:

أ- مراعاة الأخصائي للإمكانات المادية والبشرية المتاحة لدى الأندية الطلابية بالجامعة.

ب- إتاحة الفرصة لأعضاء الأندية الطلابية بالجامعة للمشاركة في وضع وتصميم البرامج والأنشطة التطوعية الالكترونية التي سوف يقومون بممارستها.

ج- أن تكون أنشطة التطوع الالكتروني بالجامعة متنوعة وواقعية قابلة للتنفيذ والتطبيق.

د- مراعاة العنصر الزمني وتحديد المواعيد المناسبة لممارسة أنشطة التطوع الالكتروني بالجامعة.

٤: الآليات المستخدمة في البرنامج المقترح:

يستخدم أخصائي الجماعة أثناء تطبيقه للبرنامج المقترح مجموعة من الآليات لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات على النحو التالي:

أ- استراتيجية البناء المعرفي: لإمداد المتطوعين الكترونياً بالجامعة بالمعلومات والمعارف عن أهمية التطوع الالكتروني في مواجهة الأزمات، من خلال:

- عقد دورات تدريبية للمتطوعين الكترونياً بالجامعة لتدريبهم على سرعة ودقة القيام بالمهام التطوعية الالكترونية أثناء مواجهة الأزمات.
- عقد ندوات لتثقيف المتطوعين الكترونياً بمفهوم الأزمة وكيفية التعامل معها.
- عقد ورش عمل لتأهيل للمتطوعين الكترونياً واكسابهم مهارة التعامل مع الأزمات.

ب- استراتيجية الاتصال: لتسهيل عملية الاتصال بين المتطوعين الكترونياً والأخصائيين مسؤولي الأندية الطلابية بالجامعة لإتاحة الفرصة لنقل محتوى الرسائل الاتصالية بينهم واستخدام أساليب الاتصالات التكنولوجية الأكثر ملائمة لتوفير فرص المشاركة في تحديد الأولويات التي يحتاجها المجتمع أثناء الأزمات.

ج- استراتيجية تعديل السلوك: وذلك بالعمل على الاستثمار الإيجابي والفعال لأوقات الفراغ التي يقضيها الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي لممارسة الأنشطة التطوعية الالكترونية أثناء مواجهة الأزمات.

د- استراتيجية العمل الفريقي: لحث إدارة الأندية الطلابية على توفير الإمكانات التكنولوجية المتاحة واللازمة لمساعدة المتطوعين الكترونياً على القيام بمهامهم وتسهيل تبادل الخبرات والتجارب بينهم أثناء مواجهة الأزمات.

هـ - استراتيجية الإقناع: لإقناع المتطوعين الكترونياً بأهمية الأدوار والمسؤوليات التي يجب عليهم القيام بها لنشر ثقافة التطوع الالكتروني بين الشباب الجامعي وتشجيعهم على ممارسة الأنشطة التطوعية الالكترونية لمواجهة الأزمات.

٥: الأدوار المهنية المستخدمة في البرنامج المقترح:

تحقيقاً لأهداف البرنامج المقترح من جهة وارتباطاً بالآليات والاستراتيجيات السابقة من جهة أخري يقوم أخصائي الجماعة باستخدام مجموعة من الأدوار المهنية لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات، من أهمها:

١- دوره كمنسق. ٢- دوره كخبير.

٣- دوره كموجه للتفاعل. ٤- دوره كمعلم.

٦: الصعوبات التي تعوق الشباب الجامعي عن المشاركة في التطوع الالكتروني أثناء الأزمات:

أ- قلة وعي الشباب الجامعي بأهمية التطوع الالكتروني واعتقادهم بأنه مضيعة للوقت.

ب-قلة البرامج التدريبية الخاصة بتكوين جيل جديد من المتطوعين الكترونياً.

ج- عدم ملائمة الأنشطة التطوعية الالكترونية لرغبات وميول الشباب الجامعي.

د- قلة الكوادر الفنية والإدارية المؤهلة لإدارة التطوع الالكتروني.

٧: مقترحات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني أثناء الأزمات:

أ- تقديم حوافز معنوية للمتطوعين الكترونياً من الشباب الجامعي.

ب-عقد ورش عمل لتأهيل الشباب الجامعي الراغب في التطوع الالكتروني.

ج- التنسيق بين وزارة التعليم العالي ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتوفير خبراء لتدريب المتطوعين الكترونياً على الأعمال التي سيكلفون بها.

د- توفير الإمكانات التكنولوجية للمتطوعين الكترونياً.

ه- تأسيس مواقع إلكترونية تختص بالعمل التطوعي الالكتروني والتعريف به.

توصيات الدراسة:

١. توصي الدراسة الباحثين والمهتمين في مجال العمل التطوعي بإجراء دراسات مكثفة حول موضوع التطوع الالكتروني في مختلف المجالات.

٢. توصي الدراسة بضرورة غرس قيم المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي لحثهم على المشاركة في الأعمال التطوعية الالكترونية خاصة في أوقات الأزمات.

٣. تشجيع الشباب الجامعي على المشاركة في الأنشطة التطوعية الالكترونية من خلال تقديم حوافز معنوية للمتطوعين الكترونياً.

٤. نشر ثقافة التطوع الالكتروني بين شباب الجامعات من خلال تقديم نماذج مضيئة للشباب الجامعي من المتطوعين الكترونياً وابرازها إعلاميا.

٥. توصي الدراسة بأهمية تأسيس مواقع الكترونية تختص بالعمل التطوعي الالكتروني وإصدار نشرات دورية تبرز نشاطات المتطوعين الكترونياً.

ملاحق الدراسة:

ملحق ١: بيان بأعضاء فريق العمل بإدارة الأندية الطلابية بجامعة الملك عبد العزيز وعددهم "٥٩" عضواً:

م	أسم النادي	العدد	م	أسم النادي	العدد
١	مسئولي إدارة الأندية الطلابية.	٢	٢	نادي الجوالة.	٥
٣	نادي المسرح.	٢	٤	نادي التطوع.	٢
٥	نادي نزاهة.	٣	٦	نادي العلاقات العامة.	٢
٧	نادي التراث الشعبي.	١	٨	نادي تنظيم الفعاليات الرياضية.	٢
٩	نادي القراءة	٢	١٠	نادي التصوير والإنتاج الإعلامي.	٢
١١	نادي الابتكارات العلمية.	٢	١٢	نادي الرياضات الذهنية والإلكترونية.	٢
١٣	نادي الفنون التشكيلية.	٢	١٤	نادي مستشارك الجامعي.	٢
١٥	نادي البحث والتطوير.	٢	١٦	نادي السكن الجامعي.	١
١٧	نادي رؤية.	٣	١٨	نادي الإلقاء.	٣
١٩	نادي التميز في السكن الجامعي.	٢	٢٠	نادي الطيران.	١
٢١	نادي السنة التحضيرية.	٢	٢٢	نادي الفروسية.	٢
٢٣	نادي الطلاب الدوليين.	١	٢٤	نادي الأمل لذوي الاحتياجات الخاصة.	٢
٢٥	نادي أبناء المنسوبين.	٣	٢٦	نادي السلامة المرورية.	٢
٢٧	نادي الحاسب الآلي.	٢	٢٨	نادي عون.	١
٢٩	نادي مكافحة التدخين.	١	—	————	—

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

إبراهيم، حكمت (٢٠٠٦). دراسة تحليلية للعوامل الاجتماعية المؤدية لمشاركة الشباب الجامعي في المشروعات التطوعية بمجموعات أندية التطوع، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

أبو النصر، مدحت (٢٠١٩) الشباب وصناعة المستقبل، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر.

أبو عزيز، سامي (٢٠١٠). معوقات إدارة الأزمات في وزارة الصحة الفلسطينية في ظل الحصار "دراسة حالة قطاع غزة"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

أقطم، حسن (٢٠١٤). معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي من وجهة نظر المتطوعين والعاملين في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

البرهمي، انتصار (٢٠٢٠). دور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، بحث منشور، مجلة كلية الآداب، العدد ٣٠، كلية الآداب، جامعة الزاوية، ليبيا.

الحارثي، فهد (٢٠١٩). العمل التطوعي الرقمي في الجامعات السعودية، بحث منشور، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد ١١، العدد ١، وكالة عمادة البحث العلمي، جامعة أم القرى.

الخدام، حمزة (٢٠١٣). اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي "كلية عجلون الجامعية نموذجاً"، بحث منشور، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، العدد ٣١، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

الداغر، مجدي (٢٠١٨). دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي في أوقات الأزمات في المملكة العربية السعودية في ضوء نظرية رأس المال الاجتماعي، بحث منشور، مجلة الإعلام العربي والمجتمع، العدد ٢٦، مركز كمال أدهم للصحافة التليفزيونية والرقمية بكلية الشؤون الدولية والسياسات العامة، الجامعة الأمريكية، القاهرة.

الزيود، إسماعيل – الكبيسي، سناء (٢٠١٤). اتجاهات طلبة جامعة البتراء نحو العمل التطوعي في الأردن، بحث منشور، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد ٧، العدد ٣، عمادة البحث العلمي وضمان الجودة، الجامعة الأردنية.

الزيود، غسان (٢٠١٣). مستقبل الإعلام والعمل الخيري في ظل الثورة الرقمية، بحث منشور، المركز الدولي للأبحاث والدراسات "مداد"، جدة.

السعدي، محمد (٢٠٢٠). دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء، بحث منشور، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ١٧، العدد ١، جامعة الشارقة.

السيد، حنان (٢٠١١). استخدام طريقة العمل مع الجماعات في تنمية محددات ثقافة التطوع لدى الشباب، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٣٠، الجزء ٥، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الشهراني، معلوي (٢٠٠٦). العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الشهوان، محمد (٢٠١٧). دور التليفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب "هيئة شباب كلنا الأردن أنموذجاً"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

العايدي، حسناء (٢٠٠٨). دراسة تحليلية لبرامج جماعات الجوالة ودورها في تنمية مشاركة الشباب الجامعي في مشروعات خدمة البيئة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الفرا، منى (٢٠١٨). درجة ممارسة طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة للعمل التطوعي وعلاقتها بالمهارات القيادية لديهم، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

الكلباني، يونس (٢٠٢٠). دور إدارة المدرسة في تعزيز العمل التطوعي بالمدارس، بحث منشور، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد ١٩، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح، الأردن.

الكندري، جاسم (٢٠١٦). ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، المجلد٢٤، العدد ١، ج ١، جامعة القاهرة.

الهلالات، خليل (٢٠١٨). معوقات العمل التطوعي في الأردن، بحث منشور، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد ١١، العدد ١، عمادة البحث العلمي وضمان الجودة، الجامعة الأردنية.

برقاوي، خالد (٢٠٠٨). اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي، بحث منشور، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، المجلد ١٦، العدد ٢، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز.

برقاوي، هناء (٢٠٠٩). الشباب الجامعي والمشاركة في الأعمال التطوعية، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة دمشق.

بركاني، نور الهدى (٢٠١٧). العمل التطوعي الجمعوي من خلال مواقع التواصل الاجتماعية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة أم البواقي، الجزائر.

بروقي، وسيلة - ميهوبي، إسماعيل. (٢٠١٨) العمل التطوعي الالكتروني آلية لتدعيم قيم الرأسمال الاجتماعي، بحث منشور، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد ٢٨، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

بشير، أمل (٢٠١٦). دور العمل التطوعي في تعزيز قيم رأس المال الاجتماعي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

بوكربوب، ليندة – عميرة، مبارك (٢٠٢٠). الفيسبوك وعلاقته بتحفيز العمل التطوعي لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر.

حدادي، وليدة (٢٠١٨). التطوع الالكتروني عبر الشبكات الاجتماعية "رؤية استراتيجية إعلامية لتعزيز قيم المواطنة، بحث منشور، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد ٧، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر.

حريري، هند (٢٠١٧). واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية بجامعة جدة، بحث منشور، مجلة كلية التربية، العدد ١٧٣، ج ٢، جامعة الأزهر.

رشاد، ميسون (٢٠١٨). العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية، بحث منشور، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٥٦، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العراق.

سليم، محمد (٢٠١٥). معوقات الممارسة المهنية لخدمة الجماعة في تنمية ثقافة العمل التطوعي الإلكتروني لدى الشباب الجامعي، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٣٩، الجزء ٤، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

سليم، محمد (٢٠٢٠). دور جماعات النشاط في تنمية قيم التسامح لدى أعضائها، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد ٣، العدد ٥٠، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

سنقرط، عماد (٢٠١٨). مستوى الدافعية للتطوع وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، فلسطين.

شفيق، محمد (٢٠٠٣). العلوم السلوكية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

عاشور، صبرية (٢٠١٨). دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب بالعمل التطوعي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الدكتور الطاهر مولاي سعيدة، الجزائر.

عبد الحميد، أسماء (٢٠١٧). تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل التطوعي في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، بحث منشور، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ١، المجلد ٨٦، رابطة التربويين العرب.

عبد العال، عبد الحليم وآخرون. (٢٠٠٨). عمليات ومجالات ممارسة تنظيم المجتمع، مركز نشر الكتاب الجامعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد الكريم، خالد (٢٠١٨). العمل التطوعي ودوره في تفعيل ثقافة المواطنة التنظيمية. بحث منشور، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد ٧، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر.

عوض، أمل (٢٠١٧). نحو تصور مقترح لدور أخصائي الجماعة لتعزيز الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد ٥٧، المجلد ٩.

لولوة بنت بريكان البريكان. (٢٠٢١). أثر التطوع الرقمي على الشباب وقت الازمات في المجتمع السعودي، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والإنسانية، العدد ٨، كلية الأمارات للعلوم التربوية، الأمارات العربية المتحدة.

محفوظ، ماجدى (٢٠١٠). العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية، الرياض، دار الزهراء.

محمد، حمدان (٢٠٢١). تصور تخطيطي مقترح لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد ٥٦، المجلد ٢، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

محمد، عصام (٢٠٢١). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية اتجاهات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي نحو التطوع الالكتروني، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد ٥٣، ج ١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

محمد، نورة أحمد يوسف (٢٠٢٠). استخدام المؤسسات التطوعية الإماراتية لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة العمل التطوعي، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، عدد ٢٦، الجمعية المصرية للعلاقات العامة.

مشعل، أمل (٢٠٢١). واقع فهم الطلبة لمفهوم العمل التطوعي وممارسته من وجهة نظر طلبة المدارس الثانوية في شرقي القدس، بحث منشور، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد ٣١، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح، الأردن.

منقريوس، نصيف (٢٠٠٤). ديناميات العمل مع الجماعات، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

نبيل، عماد (٢٠١٦). مؤشرات تخطيطية لتطوير إدارة الأزمات بمديرية التضامن الاجتماعي، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد ٥٦، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

نزال، عماد - حبش، جمال (٢٠١٥). التطوع الالكتروني وسيلة معززة للعمل التطوعي، بحث منشور، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، المجلد ١، العدد ١، عمادة البحث العلمي، الجامعة العربية الأمريكية.

نصار، أنور (٢٠١٦). دور كليات التربية في جامعات محافظات غزة في تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها من وجهة نظرهم، بحث منشور، مجلة جامعة الأزهر بغزة سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد ١٨، العدد ١، جامعة الأزهر، فلسطين.

المراجع الأجنبية:

Akadiri, O. P. (2011). Development of a multi-criteria approach for the selection of sustainable materials for building projects. PhD thesis, University of Wolverhampton, UK.

Bout Danjel L. (2019). Digital volunteers in emergency management, thesis master, Nabal Postgraduate School, California.

Chernobrov, Dmitry (2018). Digital volunteer networks and humanitarian crisis reporting", Digital Journalism, 6 (7).

Connolly, Amy J. (2014). "The Use and Effectiveness of Online Social Media in Volunteer Organizations", A doctorate thesis, Department of Information Systems & Decision Sciences, College of Business, University of South Florida, USA.

Gulyas, Agnes (2015). Social Media and Community Volunteering, Communities and Culture Network, Seed Project Final Report, Canterbury Christ Church University, UK.

Hustinx, L. & et al. (2014). A cross-national examination of motivation to volunteer: Religious context, national value patterns, and nonprofit regimes. In L. Hustinx, J. von Essen, J. Haers & S. Mels (Eds.), Religion and Volunteering: Complex, Contested and Ambiguous Relationships. New York: Springer. Forthcoming.

Kemp Simon (2018). Digital in 2018: world's Internet users pass the 4 billion mark, New York, Hootsuite- We Are Social: 2018.

Park, Chul Hyun& Johnston, Erik W (2017). A framework for analyzing digital volunteer contributions in emergent crisis response efforts, sage journals, New media& society, Vol 19, issue 8.

Pickell, Zachary& et al. (2020). Virtual volunteers: the importance of restructuring medical volunteering during the COVID-19 pandemic, Med Humanity, Vol 46 No 4.